

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) 42) أحوال المسند

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثالثة والخمسين من الجزء الثاني وصلنا الى احوال المسند. تفضل يا شيخ محمد بسم الله. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين. قال احوال المسند المسند هو المحكوم به - 00:00:00

فعلا كان او اسما. اذا المسند ما هي الاشياء التي تكون مسندا؟ الخبر. الخبر مثل زيد قائم. بالفعل الخبر اه الخبر هو المسند الفعل قام زيد هذا قام مسند. اكرم زيد - 00:00:23

اكرم هذا مسند. اسم الفعل مثل هيهات العقيق. فهيئات مسند فاذا قلنا قائم الزيدان في المبتدأ الذي لا خبر له بل له فاعل او نائب فاعل سد ما سد الخبر اين المسند - 00:00:39

القائم. قائم هنا المسند. واضح؟ نعم سيدي قال المسند هو المحكوم به فعلا كان او اسما وله كما للمسند اليه احوال تعرض له من ذكر وحذف وتعريف وتنكير تقديم وتأخير وغير ذلك وهاك تفصيل ما ذكر على الترتيب المذكور. سيبدأ الان بذكر المسند وحذفه. تفضل السيد - 00:00:56

قال ذكر المسند يذكر المسند في الكلام لامرين الاول ما تقدم من الدواعي التي اقتضت ذكر المسند اليه ككون الذكر. فالمصنف يقول الدواعي التي اخذناها التي تقتضي ذكر المسند هي نفسها التي تقتضي المسند لا احتاج ان اعيدها لكن اذكر بعضها. نعم سيدي. نعم - 00:01:21

قال الاول ما تقدم من الدواعي التي اقتضى الذكر المسند اليه ككون الذكر هو الافضل ولا مقتضي للعدول هو الاصل قول الذكر هو الاصل ايش الاصل؟ ان يذكر المسند والمسند اليه صحيح زيد قائم في الاصل ما هو - 00:01:46

ان تذكر المسند والمسند اليه ولا يوجد داع اخر يدعو الى حذفه. هم نعيدها ككون الذكر قال الاول ما تقدم من الدواعي التي اقتضى ذكر المسند اليه ككون الذكر هو الاصل ولا مقتضي للعدول عنه كما تقول - 00:02:04

ابتداء زهير بن ابي سلمى شاعر. واضح؟ فالاصل ان تذكره ولا يوجد داع يدعوك الى حذفه هنا. طبعا هنا الشاعر هو المسند. نعم وكضعف التعويل على القرينة كقولك رأيك سديد وحظك سعيد. من يشرحها لنا؟ يعني هو يتكلم عن الاحتياط - 00:02:20

ضعف للتعويل على القرينة. هم. فلاجل الاحتياط نذكر المسند من يبينه في المثال هنا رأيك سديد وحظك. لقال لو قال رأيك سديد وديهم انه غير موفق يعني في لو قال رأيك سديد وحظك الظاهر انه سعيد - 00:02:40

لكن ممكن واحد رايه سديد وحظه عاثر. فيوجد احتمالان وان كان الاغلب ان يأتي بعدها سعيد. فانت الان لا تستطيع ان تعول على القرين العقلية فلا بد ان تصرح هنا العقلية فهتمم هذا؟ نعم نعم - 00:02:57

قال وكضعف التعويل على القرينة كقولك رأيك سديد وحظك سعيد فلو حذف آآ سعيد ما دل عليه المذكور دلالة قاطعة يحتمل ان يكون الحظ عاثرا كما هو شأن الكثير من ذوي الاراء والعقول. وكالتعريض بغباوة السامع كما تقول محمد نبينا في جواب من -

00:03:17

قال من نبیکم فیذكر المسند مع علمه آآ من قرينة السؤال. اشارة الى ان المخاطب غبي لا يفهم بالقرين. بدليل انه يسأل عن نبي هو اجل من ان يتوهم خفاؤه. واضح هذا؟ يسأل من نبیکم فيقول محمد نبينا؟ فيصرح بها للتنبيه على غباوة السامع - 00:03:37

اول التأكيد وتقرير هذه العقيدة في النفس ولرد اي شبهة يعني. نعم سيدي. والا وهو واضح من السؤال. نعم آآ قال وكالرد على

المخاطبة آآ نحو قل الرابع الذي يدعوننا الى الذكر - 00:04:00

قل يحييها الذي انشأها اول مرة بعد قوله من يحيي العظام وهي رميم. من يحيي العظام وهي رميم؟ واضح؟ يكفي ان نقول الله. مم او اه لكن قال يحييها قال من يحيي؟ قال يحييها للرد عليه. فكان يمكن ان نحذف يحييها لانها مدلول عليها بالسؤال. لكن حتى يرد على هذا المنكر. نعم - 00:04:18

نعم قال آآ اعاد ذكر المسند مع العلم به من السؤال لانه محط الانكار. الانكار ان يجوز ان او ان بعد حيث واذ يجوز الفتح والكسر. ولوز. مم. نعم. بعد انه ان بعد حيث ان يجوز فتحه الكسر. نعم سيدي - 00:04:41

لانه محط الانكار ان الخطاب مع من ينكر اه اعادة من ينكر اعادة الانسان بعد موته. وكغير ذلك من دواعي ذكر. نعم. الثانية ذكرت اين في المسند ايه؟ في المسندية. نعم. الثاني تعيين انه فعل فيفيد التجدد والحدوث. او هنا اراد بالتجدد وجوده بعد ان لم -

00:05:04

واراد بالحدوث حدوثه شيئا بعد شيء على وجه الاستمرار فما اراد بالتجدد قلنا التجدد له معنيان. يطلق التجدد باعتبار حدوث الشيء بعد ان لم يكن. ويطلق التجدد كما في كلام المفسرين - 00:05:27

تقضي شيئا بعد شيء والاستمرار هنا اراد بالحدوث انه وجوده بعد ان لم يكن فكل فعل يدل سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا يدل على انه حدث بعد ان لم يكن. قام اي قام بعد ان لم يقم. يقوم قم - 00:05:44

ويدل على التجدد معنى حدوثه بمعنى حدوثه بعد ان لم يكن. ويدل ايضا اذا كان مضارعا مع القرينة على ما يسميه العلماء التجدد الاستمراري او يسمونه هنا حدوثا اي حدوثه بعد شيئا بعد شيء لان هذا؟ نعم - 00:06:02

فاذا وجوده بعد ان لم يكن موجود في اصل الفعل لانه فيه الزمن. والزمن غير غير قار اما دلالة على الاستمرار هذا من القرينة. فاذا نحن لماذا نذكر نذكر لانه اما ان يكون فعلا فيدل على الحدوث والتجدد - 00:06:20

واما ان يكون اسما والاسم يدل على ثبوت معنى اثبات شيء لشيء وهذا من اصله. زيد قائم يدل على اثبات القيام لزيد. واما الدوام واستمرار القيام فهذا من القرينة فنحن كيف نحدد هذا وهذا اذا حدثنا؟ لا يمكن فذكره لابد هنا ان نذكره حتى نبين انه اسم او فعل -

00:06:39

ايش قال؟ نعم قال الثاني تعيين انه فعل فيفيد التجدد والحدوث او اسم آآ او اسم فيفيد الثبوت والدوام. ماذا نعني بالثبوت شيء لشيء واما الدوام هذا من استمرار استمرار هذا من القرينة الثبوت مأخوذ من اصل وضع الاسم كل اسم فيه ثبوت واما - 00:07:01

الدوام هذا لابد من قرينك المدح او الذنب الحمد لله. نعم او نحو ذلك قال لا فيها مدح تدل على الدوام. او الوعد ان المتقين في جنات قال فاذا لم يذكر آآ احتمل ان يكون فعلا وان يكون اسما - 00:07:21

فلم يتبين المراد. مثال الاول قولك محمد يكتب. فتذكر المسند ليتعين انه فعل. فيفيد فيفيد ان الكتابة ليست له ان الكتابة حدثت بعد ان لم يكن وازفافية اختصار للزمن بدلا ان ان نقول اه بدل ان - 00:07:38

يكتب الكاتب الان نختصرها بكتب فافادنا فوائد انه حدث بعد ان لم يكن اختصر علينا ان نقول كاتب الان واذا هناك قرينة يفيد الاستمرار. نعم سيدي. قال اه ولا فيفيد ان الكتابة ليست لازمة له ولا وصفا فيه. ومن - 00:07:58

المثال الثاني قولك محمد كاتب فتذكر المسند ليتعين انه اسم فيفيد ان الكتابة ثابتة له على الدوام. فيها اشكال هذا صفة من صفاته. ايش الاشكال هنا؟ بقوله فيفيد ان الكتابة ثابتة له على الدوام. ايش الاشكال هون يا شيخ سامر - 00:08:18

يعني هو مش دائما اه هل معنى الثبوت هذا لا لا هذا لسا الثبوت معناها ايش هو قال مثال زيد ايش؟ محمد كاتب صح؟ نعم. محمد كاتب او زيد كاتب. معنى الثبوت اي ثبوت الكتابة له مش - 00:08:37

معنى الدوام الثبوت ان الكتابة ثابتة له من غير تقييد بالزمان واضح؟ واما الدوام هذا من قرينة خارجية لكن نعبر بالدوام هذا اذا هو يوجد قرينة ولداني نقول ان الكتابة ثابتة له وانها هذا من من اصل الوضع وانها على الدوام من القرينة - 00:08:50

فهنا الفكرة لانه يوهم ان الثابت بمعنى دائمة على كلام مصنف هون. نعم نعم. نعم سيدي ونصنف نفسه قد بين هذا في الجزء الرابع

بطريقة ادق. نعم نعم قال حذف المسند. خذنا الان ذكرى المسند. الان نأخذ حذف المسند. سيدي. قال يحذف المسند لاغراض عدة
نذكر منها ما يلي - [00:09:13](#)

واحد ضيق المقام بسبب التوجع من الم او بسبب المحافظة على وزن كما في اه يعني الان لماذا نحذف؟ اما ضيق المقام اخذنا في
المسند اليه تذكرون قالوا كيف انت؟ قلت علي الواحد مريض ما يقول انا عليل ضيق المقام هذا ضيق المقام اما من التوجه -
[00:09:36](#)

من الم او ضيق المقام بسبب المحافظة على وزن اه الشعر. نعم سيدي قال كما في قول ضابئ بن الحارث ومن يك امسى بالمدينة
رحله فاني وقيار بها لغريب. فهذا يعني هو يقول اذا - [00:09:56](#)

هناك موجودون في المدينة انا وقيار اللي هو جملي او حصاني غريبان انا وهو غريب حتى طيار غريب لذلك رفعه قال اني وقيار
كذلك وهذا نستفيد من هذا البيت نستفيد منه في تفسير والصابئون. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون كذلك الذين هم اكثر من
اليهود والنصارى. تمام - [00:10:13](#)

قير. اه قيار اسم الجمل او الفرس جميل جدا عدم النصب هنا يعني مثل اني مش وطيارة حتى طيار كذلك مثل ان الذين امنوا الذين
هادوا والصابئون كذلك الذي هم اكفر من اليهود والنصارى - [00:10:36](#)

فهمنا؟ فهنا ايش اصل الكلام؟ اني لغريب. فغريب قطعاً خبر ان. لان لام الابتداء لا تقع خبراً عن مبتدأ ايوا الاعلان نستطيع ان نقول
قيار مبتدأ ولا غريب خبر لا نقول لعجوز شهراً لا يجوز ان ندخلها على خبر مبتلى. خبر مبتدأ. انما هي خبر ان. اين - [00:10:52](#)
طيار محذوف تقديره قياراً كذلك. ما اسباب الحذف هنا ضيق المقام لانه متوجع متألم وفيه شكاية ايضاً المحافظة على الوزن جماعة
من العلماء ادخلوها في ضيق المقام ضيق المقام داخل فيها يعني التحسر ومحافظة عالوزن. وايضاً قصد الاختصار. تقريباً. في قصد
الاختصار؟ في الاحتراز - [00:11:17](#)

العبث بناء على الظاهر كيف احتراز على العبث؟ بناء على الظاهر لو قال اني لغريب وخيار غريب كأنه في عبث لانك تكرر شيء.
نعم. لكن لماذا قلنا بناء على الظاهر شيخ عبدالصمد عبدالقادر؟ لماذا زدنا قيد بناء على الظاهر؟ اللي هو في الحياة - [00:11:45](#)

هو مسند والمسند الاصل ان يذكر. نعم. فلو ذكرت المسند حتى في تكرير وليس عبثاً. نعم فاذا كم سبباً هنا؟ ضيق المقام بسبب
التحسر والشكاية؟ المحافظة على الوزن وهذا داخل في ضيق النقاء عند جماعة. ولقصد الاختصار والاحتراز - [00:12:05](#)
بناء على الظاهر لاجل كل هذا حذف هنا. تفضل سيدي. قال يشكو الشاعر ما يعانيه من مرارة الوحشة وقد ألمه اشد ده اللام ان يرى
نفسه غريب الدار نائياً عن الاهل والوطن. بينما يرى غيره ينعم باجتماع شمله باهله ووطنه - [00:12:22](#)

اسم فرس او جمل للشاعر قدمه على قوله لغريب لنكتة لطيفة لان هذا الحيوان الاعجم قد ناله من من كرب الغربة ما جعله يشاطر
صاحبه هذا هذا السبب التقديم للسبب الحذف. نعم - [00:12:42](#)

وقوله لغريب خبر ان بدليل اقترانه بلام الابتداء. واما المسند الى قيار فمحذوف والتقدير وقيار غريب. طبعاً هذا على مذهب البصري
واما على مذهب الكوفيين الذين يجيزون العطف على محل اسم ان قبل دخول ان فهذا معطوف عليه - [00:13:00](#)

فيقولون ان زيدان وعمره ها لجالس. هم. فالاصل ان قلنا زيدا وعمره. اذا قلنا وعمره بسيط قال لا يجوز العطف قبل تمام الخبر عن
الاسم قبل استكمال الاسم فماذا نفعل؟ قالوا الخبر محذوف. يكون فيهم قال لا معطوفة على اسم ان قبل دخول الجنة. مش هي كانت
مبتدأ - [00:13:19](#)

وعرفتهم؟ فعلى هذا كلام اخر يعني تفضل سيدي. نعم. قال والتقدير واما المسند الى قيام فمحذوف والتقدير وقيار غريب وهذا هو
محل الشاهد. ان قد حذف لضيق المقام بسبب ما يعانيه الشاعر من الام الاغتراب وغصص - [00:13:41](#)

النوى وقد يكون الحذف المذكور للمحافظة على وزن الشعر ومثل قول ابن الحارث آ قول الشاعر نحن بما عندنا فيما عندك راض
والرأي مختلف. نعم. نحن بما عندنا. انت بما عندك رادد. انت مبتدأ. خبرها راض. نحن ما خبرها - [00:14:01](#)

الشيخ عبد الرحمن اين خبر نحن؟ ايش تقديره؟ راضون. راضون. ماذا يختلف هذا المثال عن الاول حذف من الاول لدراسات اني

لقرار اني لغريب وقيار كذلك حذف من الثاني لدلالة هذا حذف من الاول لدلالة ايش اسباب الحذف؟ نفس الاسباب السابقة الاحتراز -

00:14:21

العبث بناء على الظاهر ضيق المقام بسبب الوزن مع الاختصار كل هذا ات هناك هنا يعني كما في السابق. نعم. يقول كلانا قانع برأيه راض به. وان كنا على خلاف. فكل يرى ما يتفق مع حاله - 00:14:48

فرب حسن عند دنيئ الهمة. قبيح عند عاليها. قبيح. قرب حسنا عند دنيئ الهمة قبيح يعني هنا خبر لحسن. نعم نعم. قرب حسن عند دني الهمة قبيح عند عاليها. وقوله راض خبر انت. واما المسند - 00:15:06

نحن فمحذوف تقديره نحن راضون. وهو محل الشاهد. ان قد حذف آ لضيق المقام بسبب تألم الشاعر من الم احتدام الخلاف بينه وبين مناظره او بسبب المحافظة على وزن الشاة. نعم. الان يعطينا امثلة لماذا - 00:15:26

نحذف المسند. نعم سيدي آ الثاني قال الاحتراز اخذنا في الاول اخذنا ضيق بسبب التوقع او بسبب المحافظة على الوزن. الثاني قال الاحتراز عن العبث في ذكره في بادئ الرأي. لماذا في بادئ الرأي؟ لماذا؟ انه نحن ذكرنا ما في مشكلة - 00:15:46

ونعم. وهنا احتراز على العبث لوجود المفسر لماذا هو في الظاهر عبث؟ لوجود المفسر الان تعرفون البصري ان البصريين قالوا اذا جاءت ان واذا ولو وبعدها اسم لا نجعلها مبتدأ. نقول هي فاعل او - 00:16:08

بناء فعل محذوف محذوف فاذا السماء انشقت ما اصلها؟ اذا انشقت السماء انشقت لو ذكرنا انشقت مرتين اذا انشقت السماء وانشقت يصير كأنه عبث. فنحن نحترز عن العبث في ذكره في بادئ الرأي. لماذا هو عبث في الظاهر؟ ذكره لو ذكرناه مرتين لوجود -

00:16:27

المفسر لكن الكوفيين قالوا لا هي مبتدأ وخبر وقدم آ السماء للاهتمام والتعظيم ورأيهم افضل السماء انشقت مو بتداوي الخبر وما قال اذا انشقت السماء للتعظيم. اذا الشمس كورت وفي اين احد من المشركين استجارت لماذا قدم احد - 00:16:47

ايوه اها للتعميم للتعمير ايوه ولو انتم تملكون خزائن رحمة ربي للحصر. تقديم اما للاهتمام والتعظيم واما للحصر. هذا عدد الكوفيين وهو احسن. البصريون قالوا لا الفعل محذوف للتأكيد اذا انشقت السماء وانشقت هدف التأكيد ولم يذكر الاول -

00:17:11

لهذا الاحتراز عن عبث في ذكره بادئ الرأي. تفضل سيدي. قال الاحتراز على العبث في ذكره في بادئ الرأي كما في قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي فقد حذف الفعل المسند الى ضمير المخاطبين وهو انتم. فانتم اذا - 00:17:31

فاعل لفعل محذوف لان لولا تدخل الا على الافعال واصل الكلام لو تملكون تملكون. فلما حذفنا لتملك ايش حصل الضمير ظهر انفصل انفصل نعم انفصل يعني هي تملكون ضمير متصل. مم. فلما حذفنا تملك انفصل اصبح لو انتم تملكون صارت انتم - 00:17:51

نازل. قال حذف الفعل الاول احترازا عن العبث في ذكره لوجود مفسره وهو تملكون. تملكون الثانية جملة تفسيرية وهو تملكون الثاني فانفصل الضمير الذي هو واو الجماعة وصار انتم وبقي على فاعليته كما كان الحال آ قال حذف الفعل - 00:18:12

احترازا عن العبث في ذكره وجود مفسره وهو تملكون الثاني فانفصل الضمير الذي هو واو الجماعة وصار انتم اه وصار انتم بقي على فاعليته كما كان الحال. الحال. ايش يعني كما كان الحال؟ كما كان الحال وهو متصل. يعني ايش يعني؟ اصلا تملكون تملك صحيح؟

نعم. ايش كان - 00:18:32

ابو الواو فعل فعل لما حذف بقي فاعل. انفصل لكن بقي على فاعلية. بقي على فاعليته كما كان الحال او الاصل قبل ان يحذف يعني. نعم سيدي. نعم. قال وبقي وصار انتم وبقي على - 00:18:52

فاعليته كما كان الحال وهو متصل. ومثله قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله. الاصل بريء من المشركين هو رسوله من المشركين. فلم يذكرها ايضا الاحتراز عن عبث في ذكره في بادئ الرأي. نعم. اي ورسوله بريء منهم ايضا فقد آ حذف - 00:19:06

المسند الى رسوله لان في ذكره عبثا لقيام القرينة عليه. هذا على اعرابه مبتدأ خبره محذوف. ولكن هناك اعراضات اخرى راجعوها في السمين اه انا نعطف على الضمير المستتر في بريء او كذا يعني هذا بناء على انه مبتدأ خبره محذوف. نعم سيدي. نعم قال -

ثالث اتباع الاستعمال كما في قول الشاعر ان محلا وان ايش الكائن الذي اخذناه في الاول؟ الاول ضيق ثاني الاحتراز عن العبس. عن عبس. الثالث اتباع الاستعمال. هناك استعمالات عن عرب واردة تحذف المسند - [00:19:48](#)

كهذا البيت اما قال ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا. من يشرح هذا البيت اه ان محلا. مم. يعني ايش تقول؟ ان لنا ان لنا محلا محل. ايش يعني لنا؟ حلولا في الدنيا. حلولا في الدنيا. ولا نرتاح. ولا نرتاحز - [00:20:07](#)

سنرحل عن الدنيا. وما معنى السفر المسافرين؟ المسافرين فهو اسم جمع اللي سافر معناه مسافر. واضح؟ ما معنى مهل آآ عبرة وآآ لا مهل من الامهال وطول الغيبة ايوا والمهل الكامل المراد مهلا كاملا. يعني لنا لنا عبرة - [00:20:26](#)

بان هؤلاء قد طالت غيبتهم ولم يرجعوا ونحن هكذا سنرتحل ولن نرجع الا يوم القيامة. سبحان الله. مهلا. ان لنا عبرة في هؤلاء الذين ارتحلوا وداموا مددا الف السنوات ولم يرجعوا الى الان يعني فالمراد بالمهل كامل او طول الغيبة يعني. فلنا عبرة في الذين ذهبوا ولم يرجعوا. يعني مش - [00:20:47](#)

انه واحد يذهب سنة ويرجع خلاص يذهب ولا رجوع الى يوم القيامة. فمعناه اذا ذهبت وارتحلت خلاص انتهى الموضوع الا يوم القيامة ترجع فاعد للمرتحل عدته. الله الله. الموضوع مثل الحلم والله. ان تتذكر يعني الايام تمر اسرع يعني - [00:21:11](#)

لا تعد بالسنة والسنوات تعد بالعشرات يعني. صحيح هي تقول اه والله هذي الحاجة قبل عشرين سنة وهذا الحادث قبل عشر سنوات الموضوع يعني خطير والله وكل لحظة تذهب ان الانسان يذهب من جهده وجسمه وعضلاته وفكره من كل شيء يعني في واحد -

كل ثانية لابد يمسك فيها ناصي نعم الله المستعان يقول ان لنا في الدنيا حلولا الى حين وان لنا عنها الى الاخرى ارتحالا وان راحلين عنها اوغلو في غيبتهم فلم يعودوا اي وهكذا نحن على الاثر سنبقى الى امد ثم نفنى فلا نعود - [00:21:52](#)

الشاهد فيه حذف المسند الذي هو خبر ان اتباعا للاستعمال الوارد على حذف الخبر عند تكرار ان وتعدد اسمها. كما في البيت المذكور سواء كان الاسم نكرة كما في هذا البيت او معرفة كأن يقول لك قائل ان القوم الب عليك. الب للمجتمعون عليك - [00:22:12](#)

ليضروك يعني. نعم. ان القوم الب عليك فهل لك احد؟ فيقول ان محمدا وان عليا. يعني ليه محمدا؟ ولي علي. فهذا الاستعمال الوارد في مثله سواء كان مع معرفة او نكرة دائما يحذف المسند وهو ظرف - [00:22:32](#)

سواء كان المتعلق فعلا او اسما فهنا هذا؟ نعم. في مثل هذا الاستعمال ان محلا وان مرتحلا ان زيدا وان عمرا يحذف فيه ماذا

الظرف. وهو وارد هكذا ورد الاستعمار. واعطيكم مثلا كيف تقول ليت شعري. ليت شعري ليت شعري - [00:22:52](#)

شعري هل حصل كذا ليت شعري هل حصل كذا؟ الشعري اسم ليته صح؟ نعم. اين خبر ليت محذوف محذوف واجب حذفه ليت

شعري حاصل واما الجملة الاستفهامية هي مفعول به لشعره - [00:23:13](#)

يا ليت شعري حاصل هل دائما تأتي جملة استفهامية؟ نعم. فهنا التزم هذا الاسلوب ليت شعري ملتزم فيه احد في المسند. هذا اتباع

قال فهمتوا؟ نعم. نعم سيدي قال اي ان لي محمدا وان لي عليا - [00:23:30](#)

ومثال الحذف تبعا للاستعمال ايضا قولهم آآ خرجت فاذا رسول ابي فرق في هذا المثال وهذا المثال المثال يلتزم فيه حذف ايش؟

الظرف. الظرف. وهذا حذف ماذا؟ الخبر. ويمكن تقديره اه يعني اسما - [00:23:48](#)

يمكن انه لا بد ان نقدره اسمه اسف يجب ان نقدر اسما. في ان محلا يجب ان نقدره ظرفا. مم. ولكن يمكن ان نعلقه اشتقوا فعل. وهنا

لابد ان نعلق ان نقدره اسما. ونقدر كونا عاما الا اذا دل دليل نقدره كونا خاصا - [00:24:07](#)

اين يا شيخ عبد الصمد؟ نعم سيدي. قال اه ومثال الحذف تبع للاستعمال ايضا قولهم خرجت فاذا رسول ابي اي فاذا رسول ابي واقف بالباب فكم ما فائدة في حذفه؟ اولاه او ما الاسباب التي تدعو الى حذفهم؟ اولاه اتباع الاستعمال. اتباع الاستعمال تمام. ايضا في احتراز

عن عبث. لماذا - [00:24:27](#)

بالظاهر لانه اذا دلت على هذا الموجود. نعم. واضح؟ وفيه تخييل عدول الى اقوى الدليلين. كيف ايش انا اقول دليلها؟ يعني يمكن ان

تترك دليلا عقليا او دليل لفظيا انت تذهب الى الدليل الاقوى حتى ينحذف دائما في بلاغة اقوى - [00:24:47](#)

او مش دائما يعني في مواضع تكون البلاغة فيه اقوى باعتبار انه يشوق الذهن يحرك الذهن يجعله يفكر في المحذوفات فهذا ما العلماء تخييل العدول الى اقوى الدليلين دائما الحذف يعني يعطيك اه يترك شيئا من الابهام. هذا الابهام يجعلك تبحث وينشط العقل ويحفز - [00:25:06](#)

نعم سيدتي فكم هنا نستطيع ان نقول اتباع استعمال واحتراز عن العبث في الظاهر وتخيير عدول الى اقوى والدليل؟ ناصية. قال اه فقد حذف المسند الى رسول اتباعا للاستعمال الوارد على ترك المسند اذا وقع اليه اذا وقع المسلم اليه. اه هيك ممتاز - [00:25:29](#) هاي نسختكم موجودة فيها؟ اه نسخة جيدة هذا. اذا وقع المسند اليه شيخ محمود؟ ممتاز. مزبوط انت مزبوط جميل هذي نسخة احسن نعم قال اذا وقع المسند اليه بعد اذا الفجائية - [00:25:49](#)

الرابع ان يقع آ المسند في جواب سؤال محقق او مقدر؟ الجواب سؤال محقق او مقدر. في الجزء الرابع ذكره بعنوان اخر. وفي شروح التلخيص ما ذكره يعني سببا رابعا. قالوا يتذكروه باي شكل؟ قالوا لابد لحذف المسند من قرينة دالة عليه - [00:26:12](#) لان الحث خلاف الاصل ولا بد لها من داع وهذا الدليل اما ان يكون ملفوظا او يعني مقدر. دليل لفظي او دليل حالي يعني. واضح؟ فذكروه تحت هذا العنوان نعم سيدي لكن يمكن ان ندخله سببا رابعا. تفضلوا ان يقع. الرابع قال لن يقع المسند في جواب عن سؤال محقق او مقدر ماذا نعني - [00:26:32](#)

الموجود في اللفظ واما المقدر غير موجود في اللفظ. نعم. قال فالسؤال المحقق ما وجدت صورته في الكلام والمقدم؟ هنا في مثال اتي ان سألتهم من خلقك فمن خلق موجود لفظه؟ نعم. نعم. قال افالمحقق وما وجدت سورة؟ فالسؤال المحقق ما وجدت صورته في - [00:26:56](#)

الكلام والمقدر ما لم توجد له في الكلام صورة. فالاول كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله حذف فيه المسند الى لفظ الجلالة لوقوعه في جواب السؤال المذكور. لكن هذا ليس سببا للحذف. هذا دليل للحذف. مم. ان - [00:27:16](#) سؤال دليل الحذف وجود السؤال هو دليل للحذف. لكن لماذا حذف؟ هنا لابد ان نبحت نقول لانه امر ظاهر كانه يقول او واضح جدا. نعم سيدي. نعم. قال والتقدير خلقهن الله. والثاني - [00:27:35](#)

كقوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال في قراءة من بنى الفعل للمجهول. قلنا من قرأها بالمجهول؟ اه قراءة من؟ ابن عامر. ابن عامر نعم. وشعبة. اقرواها يسبح له فيها - [00:27:54](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال كانه قيل من الذي يسبح يسبح رجال. فعندنا هذا الفعل محذوف دل على هذا الفعل محذوف نعم سيدي. قال الكلام وقع في جواب سؤال مقدر - [00:28:12](#)

وتكون سيد الرجال المبتدأ اه فاعل فعل محذوف يسبح له فيها بالغدو والاصل. من الذي يسبح؟ يسبح رجاله يسبح رجال فرجاله فاعل لفعل محذوف الله يسلمك حياك قال في قراءة من بنى الفعل للمجهول فقد حذف المسند الى رجال لوقوعه في جواب سؤال مقدر كانه قيل من يسبحه - [00:28:33](#)

فاجاب رجال ان يسبحوه رجال الى غير ذلك من الاغراض التي اقتضت هناك حذف المسند اليه كاختبار تنبه سامع القرينة. عند قيام القرينة انت تحذف المسند لتري هل هذا الطالب متنبه او فلان متنبه هذا السامع؟ نعم كاختبار تنبه السامع او ايهام صونه عن اللسان - [00:28:58](#)

قال الى غير ذلك صونه عن اللسان او فكأنه يعني صونه عن اللسان لا تريد لشرفه ان تذكره على لسانك كانه لا تدخل انا عندي سيئات وذنوب ولا اريد ان اذكره على لساني. وقريب منه انه حتى لا تقرنه بما لا - [00:29:21](#)

ينبغي قريب من هذا الا تقول خلق الله الخنزير تقول خلق الخنزير هذاك في المسند اليه. هنا كذلك تقيس عليها المسند. اها. او صون عنه لا تريد ان تذكر هذا الخبيث. ابليس او اليهود او نحو ذلك تقول احتلت فلسطين ووسوس في صدور الناس - [00:29:41](#) لا تريد ان تذكره ان هذا صوم اللسان عنه هذا في المسند اليه قس عليها فعلا لا تريد ذكره نعم او غير ذلك مما سبق نعم. نعم. قال او

غير ذلك مما سبق عند ذكر دواعي حذف المسند اليه. نعم. نقف هنا سبحانه اللهم - 00:30:01

بحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:30:20